

## منتدى الاتصال الحكومي

### الكاتب



إيمان عبدالله

هو حدث محلي وصل إلى العالمية، وتمكن من تحقيق طفرة نوعية في الاتصال الحكومي، عبر طرح التحديات وإيجاد الحلول الفعالة من الخبراء، من كل أنحاء العالم، ليتشاركوا أفكارهم وخبراتهم، للارتقاء بمنظومة الاتصال الحكومي. «المنتدى الدولي للاتصال الحكومي» الذي سينطلق قريباً تحت رعاية صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وينظمه المركز الدولي للاتصال الحكومي، التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، حدث سنوي لقادة الفكر في القطاع، لاستعراض أهم الأدوات العصرية والمستقبلية في الاتصال الحكومي، الذي يشهد مناهج وتقنيات جديدة.

فنون الاتصال اختلفت بين الأمس واليوم، وتلك الاختلافات لا بدّ من توجيهها، لإيصال رسالة المؤسسة، عبر الاتصال الحكومي، وإقناع الجمهور بتلك التقنيات العصرية، للتعبير عن الأهداف الكبرى للمؤسسات التي تتوازي مع رؤية إمارة الشارقة وحكومة الإمارات، كالقضايا الأكثر إلحاحاً في المرحلة الأخيرة، التي لا تلقى اهتماماً كبيراً من بعض فئات المجتمع، كالتغير المناخي، والاقتصاد الأخضر، واستشراف المستقبل، فتلك القضايا لها دور رئيسي في حياة الجميع، على المديين القريب والبعيد، ونجاحها يحقق المصلحة العامة.

استشراف مستقبل الاتصال الحكومي هدف يعمل عليه القائمون على المنتدى، وسنوياً يخرج بتوصيات تثري ذلك القطاع، من أجل الارتقاء به، وإيجاد أحدث الطرائق الفعالة للاتصال بين الحكومات والشعوب، واستحداث الابتكارية منها، لمخاطبة الجمهور بأدوات العصر، خاصة أن الجمهور اليوم بات أكثر وعياً، وأكثر إتقاناً لأدوات التقنيات الحديثة.

متطلبات العصر وتحدياته تشكل عنصراً رئيسياً في برنامج المنتدى، من أجل إيجاد حلول لتلك التحديات بمختلف مجالاتها، من أجل الاستجابة لها بخبرات الحاضر وتجارب الماضي، والوصول إلى مرحلة استشراف المستقبل. الاتصال الحكومي الناجح يتميّز بمجموعة من الأساليب، منها التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، فتشكل تلك

العمليات حلقات أساسية لنجاح الإدارة الحكومية في الاتصال، عبر تنظيم الأدوار وتوزيعها في إعداد الخطط، وقيادة المسؤولين وتحفيزهم لإنجاز المهام، والرقابة على حسن الأداء، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحسن التنفيذ. تعدّ الإدارة الناجحة للاتصال المؤسسي سبباً في تحقيق أهداف المؤسسة، باتباع أساليب ومنهجيات أعدت مسبقاً تتضمن الخطوات والإجراءات، وامتلاك الرؤية، ومشاركتها مع الموظفين، والتخطيط الجيد، ووضع أهداف ذكية قابلة للتطبيق والقياس، وتنفيذ الإجراءات والسياسات، وإدارة الوقت بإتقان

[Eman.editor@hotmail.com](mailto:Eman.editor@hotmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.